على ما فاتكم فان الله قد وكل ملايكة يحملون صدقة الاحيا اليهم فيفرحون بها اشد مما يكون من الفرح ثم يجدون احزانا وندما على ما خلفوا ويقولون اللهم اغفر لمن نور قلوبنا وبشره بالجنة كما بشرنا فوا اسفا على ما خلفنا

باب في شي مما جا في امارات قيام الساعة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال

لا تقوم الساعة الا على شرار امتي وعنه ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وفيه خمس خصال فيه خلق الله ادم عليه السلام واهبط الى الارض وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا جبل الا وهو مشفق من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة وعنه مثل الايات كمثل خرزات منظومات في سلك انقطع السلك فاتبع بعضها بعضا وعنه ان اولها خروجا طلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة على الناس ضحى فايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا قبل ان الشمس تطلع من مغربها وما احد فوق الارض يعمل بالحق وعنه لن تقوم الساعة حتى ترون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج ياجوج وماجوج والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام ونار تخرج من قعر عدن يرحل الناس تقيل معهم حيث قالوا وتروح معهم حيث راحوا وريح تلقيهم في البحر وعنه من احب ان ينظر الى يوم القيمة فليقرا اذا الشمس كورت فاذا نفخ نفخة البعث البعث خرج كل احد من قبره وعند ذلك يقول الكافر من بعثنا من مرقدنا ويقول المومن هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وعنه في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض بيضا نقية كانها الفضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة

ولما سألت عايشة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كيف يحشر الناس قال حفاة عراة فغطت وجهها بيدها وقالت واسوتاه من يوم القيمة قال انه لا ينظر والد الى ولده ولا ولد الى والده لكل امرئ منهم يوميذ شان يغنيه وعنه في قوله تعالى يوميذ تحدث اخبارها اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا وعنه يجمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر فيقوم مناد فينادي اين الذين كانوا يحمدون الله في السرا والضرا قال فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم قال فيقوم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتا الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب وعنه تدنو الشمس يوم القيمة على قدر ميل ويزداد في حرها كذا وكذا يغلى منها الهام كما يغلي منها القدر على النار فيعرقون منها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ كعبيه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم من يلجمه العرق وعنه اول عضو يتكلم على الانسان يوم يختم على الافواه فخذه من الرجل الشمال قال الله تعالى وان منكم الا واردها قيل في تفسيرها خمسة اقوال اولها ان الورود بمعنى الدخول فينجي الله الذين اتقوا برحمته فيخرجهم من النار ويذر الظالمين فيها هم والكفار وثانيها ان الورود هو الدخول وان المومن يردها خامدة وثالثها ان المراد المشركين وان الاية في ذكر الكفار في قوله تعالى فوربك لنحشرنهم والشيـ

Copyright © King Saud University